

## 02- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة ص ١٧-آخرها | الشيخ

أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله وصل وسلم على اشرف الانبياء المسلمين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم علمنا ما - 00:00:02 وانفعنا بما علمنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك المتجدد وهذا اليوم يوم الجمعة الموافق للتاسع عشر من شهر ربيع الآخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ 00:00:38 الف من الهجرة -

درسنا في تفسير القرآن العظيم والسورة التي بين ايدينا هي سورة صاد وقف بنا الكلام عند الاية رقم سبعين وفي اختصار الملا 00:01:01 لما قال الله سبحانه وتعالى مخاطبا نبيا موسى صل الله عليه وسلم - 00:01:28 قال قل هو نبأ عظيم اي ماذا؟ القرآن الكريم هذا القرآن الكريم الذي بين ايدينا هو نبأ عظيم دائمًا كلمة النبأ القرآن الكريم اذا تتبعتها وتأملتها ورجعت الى معانيها نجد ان النبأ دائمًا يطلق على الاخبار المهمة - 00:01:54 الاخبار المهمة تسمى بالانباء ولذلك سمي النبي نبيا لانه يخبر بأشياء مهمة اما الخبر فالخبر قد يأتي في اشياء مهمة وقد يأتي في غير 00:02:19 النبأ النبأ العظيم دائمًا الانباء والنـبـأ في الغالب يأتي في الاشياء المهمة. هنا ماذا قال؟ قال قل يا محمد لهؤلاء المشركين المعاندين الذين في عزة وشـقـاقـ قـلـ لـهـمـ هـذـاـ الـذـيـ تـسـمـعـونـهـ نـبـأـ عـظـيمـ.ـ يعني ما جاء في ذكر ماذا؟ في ذكر هذه السورة من اخبارـ

من قصص قصة داود عليه السلام وسليمان وايوب وغيره ثم عرض لـماـلـ الشـقـاءـ لـماـلـ الاـشـقـاءـ في نـارـ جـهـنـمـ قالـ هـذـاـ الـلـيـ تـسـمـعـونـهـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ وـفـيـ غـيـرـهـاـ منـ سـوـرـ القـرـآنـ هوـ نـبـأـ عـظـيمـ - 00:02:47 اـنـتـ عـنـهـ مـعـرـضـونـ لـاـ تـرـيـدـونـ اـنـ تـتـقـبـلـواـ هـذـاـ الشـيـعـ.ـ وـلـاـ تـذـعـنـواـ لـهـ وـلـاـ تـصـدـقـواـ بـهـ.ـ اـنـتـ مـعـرـضـونـ عـنـهـ.ـ ثـمـ قـلـ لـهـمـ اـيـضاـ ماـكـانـ لـيـ مـنـ عـلـمـ بـالـمـلـأـ الـاـعـلـىـ اـذـ يـخـتـصـمـونـ - 00:03:11

حتى اخبار المـلـأـ الـاـعـلـىـ وهي المـلـائـكـةـ فيـ السـمـاءـ ماـعـنـدـيـ عـلـمـ عـنـهـمـ عـنـدـمـاـ يـخـتـصـمـونـ ماـلـيـ عـلـمـ بـهـمـ الاـانـ يـوـحـيـ اـلـيـ.ـ فـاـنـبـيـ 00:03:28 يـوـحـيـ اـلـيـ مـنـ السـمـاءـ يـنـزـلـ عـلـيـ جـبـرـيلـ فـيـوـحـيـ اـلـيـ بـالـاـخـبـارـ مـنـ السـمـاءـ.ـ وـالـاـنـبـاءـ قـالـ اـنـ يـوـحـيـ اـلـيـ - 00:03:49 الاـانـمـاـ اـنـذـيـرـ مـبـيـنـ.ـ يـقـولـ مـاـلـيـ الاـمـاـ يـوـحـيـ اـلـيـ.ـ وـاـنـاـ وـظـيـفـتـيـ النـذـارـةـ.ـ اـنـاـ نـذـيـرـ مـبـيـنـ وـاـضـحـ النـذـارـةـ.ـ اـمـاـ غـيـرـ هـذـهـ غـيـرـ هـذـهـ الـوـظـيـفـةـ لـيـسـ لـيـ.ـ لـاـ اـعـلـمـ الـغـيـبـ.ـ لـاـ اـقـولـ لـكـمـ عـنـدـيـ خـزـائـنـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـلـاـ اـعـلـمـ الـغـيـبـ وـلـاـ اـنـيـ مـلـكـ وـلـاـ اـلـىـ اـلـاـنـمـاـ اـنـذـيـرـ لـكـمـ اـنـذـرـكـمـ هـذـهـ النـارـ اـلـتـيـ حـكـيـ اللـهـ حـالـهـ اـنـاـ ذـيـ مـبـيـنـ قـالـ يـعـنـيـ المـلـأـ 00:04:09 الـاـعـلـىـ الـمـلـائـكـةـ فـيـ السـمـاءـ

اـذـ يـخـتـصـمـونـ فـيـ اـيـ شـيـعـ؟ـ قـالـ يـخـتـصـمـونـ فـيـ اـدـمـ خـلـقـ اللـهـ اوـ قـالـ اـنـيـ جـاعـلـ فـيـ الـاـرـضـ خـلـيـفـةـ قـالـوـاـ تـجـعـلـ فـيـهـاـ مـنـ يـفـسـدـ فـيـهـاـ وـيـسـفـكـ الدـمـاءـ وـنـحـنـ نـسـبـحـ بـحـمـدـكـ وـنـقـدـسـ لـكـ - 00:04:32 ثـمـ هـذـاـ الـاـخـتـصـامـ الـاـوـلـ ثـمـ الـاـخـتـصـامـ الـثـانـيـ اـخـتـصـامـ اـبـلـيـسـ مـعـ اللـهـ لـمـ اـمـاـ سـجـدـتـ الـمـلـائـكـةـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـلـمـلـائـكـةـ اـسـجـدـوـاـ فـسـجـدـوـاـ

كلهم اجمعون الا ابليس. قال ما منعك ان تسقي ما خلقت بيدي؟ قال انا خير منه. هذا اختصار - 00:04:49

فلاق الله لنا قصة قصة ادم وسجود الملائكة له وايباء ابليس وامتناعه هذا ما يحكى الله سبحانه وتعالى لما قال اذ قال ربك اي اذ هنا هذه اذ نسميتها ظرف زمان - 00:05:11

يعني تفيد الزمان تفيد الوقت اذا قلت اذا يختلف اذا للحال والاستقبال وادلماضي اذا قال يعني واذكر اذ قال ربك اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشراء من طين. هذا ما حكا الله في سورة البقرة. وادلماضي اني - 00:05:34

يعني في الارض خليفة. قال اني خالق بشراء من طين ما المراد البشر؟ نقول ادم لماذا سمي بشراء ليس قال لان بشرته ظاهرة بخلاف سائر الحيوانات الطيور مغطاة بالريش سائر الحيوانات مغطاة بالشعر او الصوف او نحو ذلك - 00:06:00

الا هذا الانسان خلقه الله من غير ان يكون له غطاء على على جسده. ولذلك سمي بشراء بظهور بشرته ولذلك انزل الله سبحانه وتعالى لباسا. يا بني ادم قد انزلنا ازلكم عليكم لباسه ولسوءاتكم - 00:06:29

قال بشراء من طين. طيب خلق من طين ولا من تراب في ايات اخرى قال من تراب ان مثل عيسى عند الله كمثل كمثل ادم خلقه من تراب. وهنا قال من طين. وفي اية اخرى قال من صنناب كالفارخار - 00:06:47

وفي اية قال من حما مسنون كيف يعني ما الذي نأخذه الان هنا يقول طين وهناك يقول تراب. نقول التراب هو الاصل فاذا وضع عليه الماء صار طينا فاذا احمر بالنار صار حمي مسنون يعني مسنون يعني متغير الى السواد - 00:07:08

فاذا يبس الفخار الفخار هي احوال واطوار مر بها ادم في خلقه في خلقه الاول هذا من رب ادم لما خلقه الله سبحانه وتعالى الخلق الاول ثم جعل ذريته يتناследون من ماء مهين من ماء مهين - 00:07:34

قال اني اني خالق بشراء من طين. فاذا سويته ما معنى سويته كيف سواه التسوية هنا المراد التسوية هنا هي الخلقة الحسنة سويا خلقا سويا بشراء سويا يعني خلقة حسنة جميلة - 00:07:57

جميلة المنظر في في خلقته في قامته في آآ في يعني سائر خلقته في في يعني تقسيم هذه الخلقة لما تنظر الى انسان وتنظر الى حيوان تجد ان الانسان خلقه الله في احسن في عينيه في افنه في فمه في سائر جسده في اصابعه في يديه - 00:08:20

جعله قائما يمشي على رجلين يختلف عن بقية الحيوانات ففضله. ولقد كرمنا بني ادم معنى سويته اي جعلته سويا حسنا جميلا فاذا سويته ونفخت فيه من روحه لانه لما خلقه الله عز وجل من طين واحسن خلقته - 00:08:49

كان هاما لا يتحرك ميت ما يتحرك. فلما نفخ فيه الروح تحرك الروح تدخل في الجسد وتنفصل اذا مات انفصلت الروح واصبح جثة هامدة. واذا اتصلت الروح بالجسد تحرك الله خلق ادم - 00:09:13

ثم نفخ فيه. ولذلك اي انسان اي انسان مخلوق يخلق الله في بطن امه كما في حديث ابن مسعود اربعين اربعين يوما اربعين يوما ما هو؟ نطفة ثم اربعين علقة. النطفة الماء المهين - 00:09:34

ثم يبقى في الرحم ماء مهينا اربعين يوما ثم يتحول الى علقة يعني قطعة دم صغيرة اربعين ثم بعدها يتحول الى مضفة وهي قطعة اللحم اربعين كل هذه ما تتحرك - 00:09:57

يا روح يعني ميته ثم بعد ذلك يرسل الله سبحانه وتعالى الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد. كل انسان كل انسان يقدر الله له هذا الشيء في بطن امه - 00:10:16

متى بعد مئة وعشرين يوم؟ بعد مئة وعشرين يوم يبدأ يتحرك الجنين يتحول الى ان يكتمل يكتمل يكتمل الزمن ثم يخرج يعني خلقا اخر جميل قال ونفخت فيه من روحه - 00:10:39

هذه الروح مخلوقة ولا غير مخلوقة نقول لا مخلوقة طيب الله يقول روحه يعني كيف؟ نقول لا من الاظافه معناها اظافه تشريف مثل ما تقول ناقة الله الناقة مخلوقة. بيت الله. البيت مخلوقة. رح الله. الروح مخلوقة - 00:11:00

وليس نقول ان الانسان او او ادم يعني في جزء من الله لا لا يجوز. الله ما يجوز. الله ما يقال ان انه يعني انتقل شيء من من الله الى ادم.

اذا قال لك طيب الله يقول روحني يقول هذه ظاهرة تشريف مثل ما تقول ناقة الله احد يقول الناقة من الله جزء من الله. نقول الناقة مخلوقة البيت بيت الله - 00:11:40

وهكذا عباد الله ان تقول عباد الله. يا عبد الله مخلوق ولا جزء من الله؟ نقول لا انت مخلوق. طيب كيف تقول عبد الله؟ قل لها هذا تشريف انك تترى - 00:11:53

تكون عبدا لله ونفخت فيه من روحني فقعوا له ساجدين وقعوا يدل على اي شيء على سرعة الاستجابة. يعني بادروا لا تتأخروا. وقعوا له ساجدين فسجد الملائكة شوف الفاء تدل على تدل على السرعة - 00:12:05

على الاستجابة السريعة فسجدوا فسجد الملائكة كلهم اجمعون سجدوا لمن لادم واذ قلنا للملائكة واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا هل يجوز ان يسجد مخلوق لمخلوق ولا ما يجوز؟ ما يجوز ولا يجوز؟ يعني السجود لا يكون الا لله - 00:12:27

طيب كيف سجدوا طيب وده طلب الله منهم هذا نسميه سجود تحية سجود سجود تحية ليست سجود عبادة لا يجوز العبادة لا يكون الا لله. ما يمكن لمخلوق ان يسجد لمخلوق عبادة. وانما هنا سجود تشريف وسجود تحية. مثل ما - 00:12:58

فسجد اخوة يوسف وابو يوسف وامه سجدوا اليسر فسجدوا ليوسف سجود المخلوق المخلوق على وجه التحية والتقدير والاحترام. وهذا كان قبل شريعة محمد صلى الله عليه وسلم اما في شريعتنا فلا يجوز - 00:13:20

لا يجوز لاي مخلوق ان يسجد ولا سجود تحية ولا احترام. لا يجوز ولا يركع. تجد بعض الناس انا لاحظت بعض الناس اذا اذا جاء يسلم عليك ينحني السلام ينحني - 00:13:44

الانحناء هذا لا يجوز. لا ينحني الا لله. ولا يركع الا لله ولا يسجد الا لله. اما انك تميل تنحني لا لا سجد سلم وانت معتدل هذا من الاخطاء التي لاحظناها على بعض الناس - 00:14:00

اا السجود هنا نسميه سجود سجود تحية سجود الملائكة كلهم اجمعون طيب سجدوا كلهم طيب ليش قال اجمعون السجد كله يكفيه. او يقول سجدوا اجمعون. لكن هو الله عز وجل قال لا سجدوا كلهم اجمعون. اذا في فرق بين كلهم اجمعون ولا هي تأكيد - 00:14:15

بس يعني تأكيد انك سجد وكله مجمع يعني تأكيد؟ ولا نقول لا كلهم شيء واجمعون شيء هذا من التدبر عشان انت تمر على هذه الاية وما تفهمها. لازم تفهمها نقول كلمة سجدوا كلهم يعني لم يتأخر منهم احد - 00:14:38

واجمعون يعني في وقت واحد انت ممكن تقول والله انا دعوت الجيران عندي في البيت فجاءوا كلهم لكن هل جاءوا في وقت واحد؟ تقول لا والله ما جا في وقت واحد في ناس جو المغرب وفي ناس جو العشاء وفي ناس جو لكن جاؤوا جاؤوا كلهم - 00:14:59

لكن لما تقول والله دعوت الجيران فجاؤوا كلهم اجمعون. يعني دفعة واحدة يعني طرقوا الباب ودخلوا كلهم شفتوا الفرق كيف لازم نفهم القرآن نفهم كلام الله عز وجل. فسجد الملائكة كلهم اجمعون. يعني جميعا في ان واحد - 00:15:18

اا ابليس الا ابليس طيب ابليس من الملائكة الملائكة من اي شيء خلقوا؟ مخلوقين من اي شيء؟ من طين ولا من تراب الملائكة ولا من ماء نقول من نور الملائكة خلقت من نور ابليس ابليس من نار يقول خلقتني من نار من نار وادم من طين - 00:15:42

ابليس هل هو من الملائكة؟ نقول لا ليس من الملائكة. طيب كيف استثناء؟ نقول هو مع الملائكة في العبادة كا انه يتبع في السماء مع الملائكة خلقه الله من طين وجعله يتبع مع الملائكة. لكن ليس من جنس الملائكة - 00:16:09

ولذلك الله استثناء هنا باستثناء انه استثناء من عبادة من الطاعة فقط. ليس من الجنس قال فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبار. وكان من الكافرين تكبر يعني تكبر وامتنع وابى - 00:16:28

وكان من الكافرين لانه كفر وجحد طاعة ربها. الله امره فامتنع. وجحد وكان من الكافرين قال يا ابليس ما القائل؟ هو الله يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:16:48

قل ما الذي منعك ان تسجد؟ لماذا لا لم تسجد؟ وانا امرت الجميع يسجدون وانت معهم. وانت ابیت وامتنعت. ما الذي منعك ان تسجد لما خلقت يقول للذی خلقته بیدی اذا ادم خلقه الله بای شيء خلقه بیدیه. خلقه بیدیه. خلق الله - 00:17:09

اشیاء بیدیه خلق جنة عدن بیدیه وخلق ادم بیدیه وعد بعضهم اشیاء طیب هنا قال بیدی تتنیة. تتنیة وفي ایة اخري قال بل يداه مبسوطتان وفي ایة اخري قال يد الله فوق ایدیهم. قال بیده الملك. اذا عندنا - 00:17:29

هنا الید الید لله هذی صفة من صفاته الذاتیة. يجب علينا ان نثبتها كما اثبتهما القرآن. واثبتهما النبي صلی الله علیه وسلم ونقول لله يدا حقيقة والله يدین او يدان حقيقة تثبتان. ثابتان لا يجوز - 00:17:55

ان نصرفها لای معنی اما ان نقول لا الید بمعنى القوی او بمعنى النعمة هذا تأویل. ما الذي دعاک ان انت اولها؟ قال لانی لا اريد ان اشیء الخالق بالمخلوق. فنقول لا. الخالق له صفات - 00:18:17

والمخلوق له صفات فنقول ثبت في هذه الایة ما اثبته رسول الله صلی الله علیه وسلم وصحابته السلف الصالح اثبتو ان لله يدیه. فيجب اثباتها ولا يجوز تأویلها. لما خلقت بیدی. قال ما الذي منعك - 00:18:33

استکبرت ام کنت من العالین يقول هل انت استکبرت الان لما امرتک؟ ظهر فيک کبر وامتنعت ام کنت من العالین؟ طب شو الفرق بين استکبرت علیم؟ ولا المعنی واحد لا في فرق. طیب شو الفرق؟ نقول استکبرت الان ام کنت من العالین يعني عندک في نفسک علو سابق - 00:18:54

وانت من العارین السابقین يعني هذا الشیء في نفسک قديم ولا الان لما قلت لك اسجد ظهر الكبر واضح؟ هذا معناه لو کنت من العالین قال انا خیر منه يقول يقول ابليس انا خیر من ادم. ليش خیر؟ ليش انت قلت اني خیر منه؟ قال خلقتني من نار - 00:19:20

وهذا خلقته من طین قالوا يعني اذا کنت مخلوق من النار تكون خیر منه؟ قال نعم. قال ليش الفرق؟ قال النار خیر من الطین. طب هذا صحيح؟ نقول لا غير صحيح - 00:19:43

انت تقول النار خیر؟ نقول لك لا. هذا غير صحيح. هذا قیاس واستدلال عقلي مردود عليك لان الطین افضل من النار الطین هي التي تطفی النار. الطین هو الذي يطفی النار. الطین فيه مصالح وفيه منافع - 00:19:54

في مصالح في منافع تستطيع ان تزرع عليه تستطيع ان تبني النار ما تزرع ولا تبني وبعدین الطین فيه الرزانة والثقل والنار فيها الخفة وفيها السفاهة وفيها الاحراق والافساد الكلام غير صحيح - 00:20:11

يعني استدلال ابليس استدلال مردود عليه ولا يقبل منه ليس هو خیر خیر من طیب قال الله عز وجل قال فاخراج منها اي من الجنة او من السماء اخرج منها. في ایة قال فاھبط منها - 00:20:31

اخراج واهبط واهبط منها. اخرج منها لماذا؟ قال لانه لم يقبل لانه لم يذعن لامر الله الله امره فامتنع عاقبه الله عز وجل قال فاخراج منها فانک رجیم. رجیم يعني مرجوم. يعني مطرود من رحمة الله - 00:20:50

وان عليك ايضا لعنة ولعنا هنا الطرد والابعاد عن رحمة الله شوف معصیة واحدة واحدة معصیة شفت ماذا ترتب عليها والانسان يعصی الله ولا يبالي ولا يهتم يقول معصیة عادي وش فيه؟ نتوب وخلاص نقول لا انت لا تنظر الى المعصیة وانظر لمن عصیت - 00:21:12

قالوا ان عليك لعنتی الى يوم الدین. الى يوم الدین يعني الى يوم القيمة. يعني مطرود ومبعد عن رحمة الله الى يوم القيمة قال ربی انظرني دعا ربی قال ربی فانظرني الى يوم يبعثون - 00:21:35

فانظرني الى يوم يعني امهلني الى لا تقبض روحي او مخلوق یموت. قال لا اموت لا اريد ان اموت الى يوم يبعثون الى ان یبعث الناس هل اجا به الله او لم یجيئه - 00:21:53

انا والله حقيقة ودي احط جوائز لكم اللي یجاوب اعطيه جائزة هذا السؤال الان هل اجا به الله لما قال انظرني؟ ولا قال لا ما فيه انذار من یجيئ اجا به اجا به في احد الطلاب - 00:22:10

ما في ولا جائزة لم یجيئ رأیکم لم یجبه شف التدبر القرآن الان یظهر لك انا اعرف ان الجواب اجا به عند الناس كلهم موب انت

فقط لكن لما تتأمل - 00:22:31

شف وهذا ربى فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. ما هو الوقت المعلوم؟ هل هو يوم يبعثون  
لا الوقت المعلوم ليس هو يوم البعثون - 00:22:50

الوقت المعلوم هو النفخة الاولى هناك نفختان نفخة الصعق الموت ونفخة البعث بينهما فرق وبينهما مدة والله عز وجل لما قال  
انظرني الى يوم البعث النفخة الثانية قال انا انظرك انظرك امھلك الى النفخة الاولى - 00:23:08

الى الى يوم الوقت المعلوم اللي هو النفخة الاولى يعني انه اذا نفح في الصور النفخة الاولى يموت الخلائق جميعاً وابليس يموت  
معهم واضح ثم يبعث امن يجلس بعدها الى يوم يبعثون لا - 00:23:31

فتذبروا وتأملوا. قال شف قال ربى فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وقت المعلوم هذا  
النفخة الاولى نفخة الصعق والموت. قال فبعزتك نسمى الباء هذى - 00:23:51

باء الاسم. يعني يقسم بعزة الله. العزة صفة ولا اسم؟ نقول يجوز ان تقسم بالله باسمه باسم  
من اسمائه تقول والله ويجوز ان تقسم - 00:24:14

بصفة من صفاته يقول ورب العزة او تقول وعز الله وجل الله هذا جائز قال فبعزتك فبعزتك لاغوينهم اجمعين. يعني لا يضلهم.  
والآخرنهم عن الصراط المستقيم ولا يجعلهم يرتكبون الذنب والمعاصي والكفر والبعد عن طاعتك. حتى يكفروا بك. لاغوينهم  
اجمعين. ثم قال الا - 00:24:32

عبادك منهم المخلصين. ان لم العباد الذين اخلصهم الله وهم اخلصوا عبادتهم لربهم فاخلصهم الله. اهل الطاعة لا يضلهم  
الشيطان بحيث انه يخرجهم عن عن الصراط المستقيم يظلمهم بعض الاشياء لكن لا يخرجهم. الا عبادك منهم من المخلصين -

رد الله عليه لما اقسم هو الله اقسم في مقابلة قال فالحق يعني قسمي انا هو الحق ليس قسمك. قسمي اعظم من قسمك. قال فالحق  
اي قسمي الحق والحق اقول انا اقسم بالحق واقول الحق لاملاً ولذلك اهل العلم يقولون اللام هنا لاغوينك - 00:25:28  
واللام لان لا موطن القسم اي اقسم بالله لاملاً جهنم النار منك يا ابليس ومن تبعك منهم اجمعين. كل من تبعك وسار على طريقك  
موعدهم جهنم اجمعين الى هنا تنتهي القصة والحوار والمخاصة بين ابليس وبين الله سبحانه وتعالى - 00:25:52

ثم تأتي السورة في خاتمتها بيان وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم ومنزلة القرآن الكريم قال قل يا محمد لهؤلاء الذين يسمعون  
القرآن قل ما اسألكم عليه من اجر انا لا اطلب منكم مال ولا اجر ولا اريد منكم شيء الا الدعوة الى الله - 00:26:22  
عليه من اجر وما انا من المتكلمين انا ما اتكلف هذا الكلام. لما تقولون من وين جبته يا محمد من اين اتيت به؟ انا ما اتكلف هذا  
كلامه يوحى - 00:26:44

ان هو الا ذكر ذكر شوف اول صاد ماذا قال؟ قال صاد والقرآن ذي الذكر ثم ختمها بالذكر والذكر شرف وموعظة وتنذير يقول ان  
هو الا ذكر شرف لكم وموعظة وتنذير ان هو الا ذكر - 00:26:54

للعالمين لقريش لا للعرب لا للعالمين جميعاً العرب والجمجمة كلهم بس اصبحت دعوة محمد دعوة عالمية. دعوة عالمية وهذا رسالة  
رسالة عالمية. ان هو الا ذكر للعالمين. لا تظنون يا اهل مكة يا من في - 00:27:15

عز وشاق انها لكم انتم فقط لا سينتشر ولذلك هذا من الاخبار الغيبية اهل مكة ما يدرؤن. يقول يموت محمد وتنتهي  
رسالته نقول لا هذا ذكر العالمين ولذلك قال بعدها ولتعلمن نبأه بعد حين - 00:27:34

سيظهر لكم خبر هذه الدعوة ولو بعد حين سيظهر. سيظهر بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم سيظهر بعد هلاك قومه سيظهر  
بعد وفاة النبي سيظهر سيسمع سيسystem الى يوم القيمة - 00:27:57

ولتعلمن ما هو بعد حين الى هنا تنتهي هذه السورة الجليلة القدر العظيمة النفع ان شاء الله ننتقل الى سورة بعدها في لقاء قادم والله  
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:13

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:28:33](#)